الفصل 30: بنياة الجسد الإثنا عشر الخالدة (2).

أما بالنسبة للعجلة الحياة وقصر القدر فإنه لا يمكن الرفع من مستواها على الإطلاق. حتى ولو أصبح شخص ما إمبراطورا خالدا فإن مستوى عجلة حياته وقصر قدره سيظلان في نفس السمتوى الذي ولد بهما.

والثلاثة بهم مهمين للغاية أثناء التدرب، فبنية الجسد إهتمت بجد المرء من العظام حتى أصغر الجزيئات الصغيرة، وعجلة الحياة إهتمت بطاقة الدم، بينما قصر القدر حدد سرعة تعلم شخص ما للتقنيات.

ومثلا شخص ذي عجلة حياة من مستوى القديس فإن طاقة دمه شتكون هائلة وكثيرة مثل الرمال في صحراء قاحلة، ولو تدرب على تقنية من نوع عجلة الحياة فإن سرعته في تعلم تلك التقنية ستكون أسرع بكثير من أي شخص أخر.

لي تشي يي بدأ بقراءة كتاب تقنية الشمس الدوارة ببطء. فبالرغم من أن الطائفة تمتلك نسخة كاملة من هذه التقنية إلا أن هدف لي تشي يي كان أكثر تعقيدا من مجرد هذه التقنية.

فلو تحدثنا عن تقنية الشمس الدواة فإنه يجب التحدث عن درجة العذاب الذي قاساه لي تشي يي في العصور الأولى للحصول على هذه التقنية.

ففي العصر الأول، عرق البشر والشياطين كانا ضعيفان للغاية مقارنة مع باقي الأعراق. وعدة حكماء خالدين أمضوا حياتهم كاملة وهم يحاولوا خلق تقنيات تدرب مناسبة لهذين العرقين الضعيفين، وبعد عدة عصور وبعد موت عدة من الحكماء، إستطاعوا أخيرا تصحين حالة عيش هذين العرقين.

ومن الحكماء، كان هنالك حكيم واحد والذي قام بخلق تقنية عجلة حياة والتس سمحت للشخص بتسريع سرعة تدربه بإستخدام طاقة دمه، لكن فإنه كلما إزداد أكثر لإغنه كلما إستهلك أكثرا من طاقة دمه إلا أن يستنزف كاملة ويصبح غير قادرا على المواصلة والتقدم على الإطلاق.

وعندما حصل لي تشي يي على هذه التقنية، فإنه قام بتمريرها إلى عدة أشخاص لكن للأسف لم يستطع أي شخص إكمالها. ومن أجل تحقيق هدف إكمالها لي تشي يي قام بدراسة هذه التقنيى مع مختلف الأباطرة الخالدين على مر الزمن.
وأخيرا بعد عدد لا يمكن عده من السنين، وفي عصر ملك التنانين الأسود، لي تشي يي إستطاع إكمال هذه التقنية بشكل تام بمساعدته. واليوم وهو يقرأ النسخة القديمة، النسخة التي صنعها لي تشي يي رفقة ملك التنانين الأسود عادت من جديد إلى ذاكرته.

بعد استعادت جميع الذكريات المتعلقة بهذه التقنية، لي تشي يي قام بأخذ نفس عميق. فبعد عدد لا يحصى من اسنوات أخيرا استطاع إكمال هذه التقنية والتخلص من جميع العيوب الموجودة فيها، والأن فإنه قد إختارها كواحدة من التقنيات التي سيقوم باستخدامها للتدرب.

لي تشي يي أمضى ثلاثة أيام وليال وهو يدرس تقنية حركات الكون بينغ الستة وتقنية الشمس الدوارة. وبعد رؤية أن هواي رين لم يعد حتى الأن، لي تشي يي قرر أن يبدأ بتدربه وحده.

وبالرغم من أن التقنيات في يد لي تشي يي يمكنها أن تهز السماء لوحدها، إلا أنه لم يرد التسرع في تدربه، لأنه كان مردكا تماما أن التسرع سيسبب فقط أخطاء أثناء تدربه. فما أرداه لي تشي يي ليس الحجم بل الجودة.

لي تشي يي بدأ بتفعيل كلتا التقنينيتين ليبدأ بتدربه. وسما أن التقنيات لم تتعارض مع بعضهما البعض، فإنه قام بالتدرب عليهما في نفس الوقت.

والأكثر من هذا هو أنه هنالك نوع رابع من التقنيات، حيث هذا النوع من التقنيات لا يركز على تدريب جزء واحد من الأجزاء الثلاثة بل على تدريبهم كلهم نفس الوقت. وبالرغم من أنه فرضيا أن هذه التقنية لو قام شخص ما بتدريبها إلى درجة الكمال فإن ما سيكتسبه من قوة سيكون مرعبة إلا أنه لم ينجح أي أحد في فعل هذا حتى الأن حسب ما ذكر في التاريخ.

وهنالك مختلف التقنيات القانونية وتقنيات التدرب، وكل تقنيية قام بصنعها شخص ما فإن قوة تلك التقنية ستكون مساوية لمستوى الشخص الذي صنعها.

وبالطبع بدون قوة إرادة كافية، لما استطاع لي تشي يي تحقيق هذا. ففي الماضي كان هنالك عدة عباقرة حاولوا تدرب مختلف التقنيات في نفس الوقت، لكن وبسبب قلة قوة إرادتهم فإنهم قد تعرضوا لانفجار طاقة داخلي وماتوا نتيجة، لكن وبسبب عزيمة إرادة لي تشي يي الهائلة فإنه لم يواجه أي مشكلة في هذا.

لي تشي يي بدأ بتشغيل عجلة حياته باستخدام تقنية الشمس الدوارة، فور تفعيله لهذه التقنية، عجلة الحياة ظهرت وهي تدور خلف رأس لي تشي يي، وفي داخل العجلة، طاقة دمه هي الأ×رى كانت تدور هناك.

لي تشي يي قد لد بعجلة حياة فانية، فإن بسبب هذا فإن طاقة دمه التي تدور داخل عجلة حياته ضعيفة للغاية. فطاقة دم لي تشي يي الحالية هي بمثابة قطرة ماء مقارنة مع شخص ذي عجلة حياة من مستوى القديس حيث يكون طاقة دمه كبيرة وهائلة مثل المحيط الكبير نفسه.

لي تشي يي قام بتشغيل تقنية حركات الكون بينغ الستة في نفس الوقت وبدأ بتفعيل قصر قدره بطريقة غريبة.

فصر القدر هو المكان الذي يتواجد فيه قدر شخص ما، وهنالك تسك الأرواح الثلاثة والنفوس الروحية السبعة. وقصر القدر كان مخبئا في وريد شانغ دان تيان المتواجد في وسط الجبهة. لذلك لي تشي يي قام بإرسال وعيه إلى ذلك الوريد باحثا عن قصر قدره.

قصر القدر ظهر أمام لي تشي يي، والقصر أمامه كان قصرا عتيقا ذي حجم هائل، لكن بسبب كونه قصر قدر من مستوى ألفان فقط، فإنه لم تكن هنالك أي هالة تحيط به.

طبيعيا، قصر القدر يكون مغلوقا والأرواح الثلاثة والنفوس الروحية السبعة نائمة. يجب على الشخص الدق على باب القصر لإيقاظ الأرواح والنفوس الروحية، كي يستطيع تشغيل قوتهم والبدا بالتدرب بشكل رسمي.

(ملاحظة: حسب أساطير الصين، فإن روح شخص ما مكونة من ثلاثة أرواح صغيرة وسبعة نفوس روحية.)

وبسبب هذا فإن المرحلة الأولى في التدرب مسماة بإنشاء القصر، وهذه المرحلة نفسها مقسمة إلى ثلاثة مستويات: أولا الدخول، ثانيا الإدراك، وثالثا تدفق الدم.

مستوى الدخول هو المستوى حيث يقوم فيه الشخص بالدق على باب قصر القدر بدون أي توقف، وفي هذه المرحلة يجب على الشخص مواصلة الدق بصبر وتأني بدون أي توقف وفقط بعد ذلك ليقوم قصر القدر بفتح أبوابه.

'بانغ، بانغ، بانغ '

لي تشي يي استخدم تقنية حركات الكون بينغ الستة للدق على باب قصر قدره. ولي تشي يي قد سبق وفقد العد مم عدد المرات التي قام فيها بالدق على الباب، ولكن هذا لم يسبب أي تغير في تعابير لي تشي يي.

فبالنسبة لعبقري، وخصوصا عبقري بقصر قدر من مستوى القديس فإنه من السهل عليهم فتح قصر قدرهم فقط باستخدام بضع دقات. وفي الأساطير هنالك عبقري استطاع فتح قصر قدره بعد دقة واحدة فقط.

لكن لي تشي يي ليس عبقريا مثل أولائك فجميع مواهبه فانية، وبالرغم من أنه يعرف مختلف الطرق لفتح قصر قدره بدقة واحدة، إلا أن تلك الطريقة ستقوم بإرعاب أرواح الثلاثة ونفوسه الروحية السبعة لذلك فإنه لا يريد استخدامها لأنه يريد التأني في تدربه كي يصنع بداية متكاملة كاملة.

وبسبب هذا فإن لي تشي يي لم يكن في عجلة من أمره وواصل الدق على قصر قدره بتأني وهدوء تام، فحتى ولو يجب عليه الدق مئات ألاف المرات، فإن هذا بالنسبة له شيء سهل للغاية.

لقد حاولت جهدي في ترجمة هذا الفصل وأتمنى أن تكون الترجمة مفهومة فحتى في الترجمة الإنجليزية، هذه الفصول صعبة الفهم بسبب استخدامها عدة من الأساطير الصينية ومختلف المصطلحات الصينية الأخرى ولو لديكم أي سؤال بشأن أي شيء لم تفهموه بشأن هذا الفصل أو القصة بشكل فضعوه في التعليقات وسأجاوب عليهم.

هذا أول فصل لليوم وسيكون هنالك واحد أخر بعد ساعة.

TL : Jaouad Azzouzi.